

سِيَمَاءُ الصَّالِحِينَ



صدر المتألهين

صدر المتألهين عليه السلام يقول: «حيث إنّ قسماً من الذنوب ينشأ من كثرة الأكل والاهتمام بالبطن، فيجب التقليل من الطعام». وكان دائماً يردّد بيتاً لسعدي مضمونه: «أبقِ داخلك خالياً من الطعام لترى فيه نور المعرفة». وكان قدوة في قلة الطعام؛ حيث كان يتناول في اليوم والليلة وجبة واحدة ولم يكن طعامه يختلف عن طعام الطلاب. وفي فصل الصيف كان يكتفي بمقدار من الفواكه أو الفالودج التي كانت تكثر في شيراز في فصل الصيف آنذاك. وفي المجال الأخلاقي كان صدر المتألهين رجلاً حسن الخلق، لم يُرَ أبداً مغضباً ولم يكن يستغفّر أي كلام باطل مهما كان، ولم يخنه تجلده على الإطلاق، حتّى عندما كَفَّرَ البعض وأرادوا قتله وأجبروه على مغادرة أصفهان للسكن في قرية «كهك» من توابع قمّ.

المصدر: سِيَمَاءُ الصَّالِحِينَ

كلمات للحياة



صلاة العسرة

التي ذكرها الشيخ عباس القمي رحمه الله في كتاب مفاتيح الجنان وذكر تفاصيل هذه الصلاة المروية عن الإمام الصادق عليه السلام وهي صلاة لمن عسرت عليه الأمور وقال الشيخ أنه هو جربها بنفسه.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا عسر عليك أمر فصل عند الزوال ركعتين، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، وقبل هو الله وأنا فتحتك فتحاً مبيئاً (إلى) وينصرك الله نصراً عزيزاً. وفي الثانية فاتحة الكتاب وقبل هو الله أحد، وألم نشرح، وقد جربت هذه الصلاة.

المصدر: مكارم الأخلاق: ص ٢٨٣

صدر حديثاً

مباني الفكر الإسلامي (١)



عبد الله محمدي

مجتبى مصباح

ترجمة

مصطفى داور

دار المعارف الحكيمية

٢٠٢٥

صدر حديثاً كتاب "نظرية المعرفة" لعبد الله محمدي ومجتبى مصباح، وهو الكتاب الأول من سلسلة مكونة من ستة أجزاء بعنوان "مباني الفكر الإسلامي".

يتناول هذا الكتاب القضايا الأساسية في مجال المعرفة، ويُبيّن ما يلي: ١. هناك حقائق بديهية وغير قابلة للإنكار على الدوام (إبطال الشكّة)؛ ٢. هناك حقائق مطلقة وثابتة وهي واحدة عند جميع الناس رغم اختلاف أذهانهم وميولهم (إبطال النسبية)؛ ٣. السيطرة على المعارف المسبقة والميول الشخصية ممكنة، ويمكن تفسير النض وفهم مراد المتكلم من دون تأثيرها (إبطال الهرميوطيقا)؛ ٤. التفسيرات المتعددة والمتعارضة للنض الواحد لا تُعدّ كلها معتبرة (إبطال تعدّد القراءات)؛ ٥. الأديان المختلفة ليست متساوية في الحقيقة والمشروعية، وإن الدين والمذهب الحقّ واحد لا غير (إبطال التعددية الدينية).

عناوين فصول هذا الكتاب هي: الكليات / العلم الحضوري / قيمة العلم الحضوري / العلم الحسولي / قيمة العلم الحسولي / طرق المعرفة / الشكّة والنسبية / الهرميوطيقا الفلسفية / تقويم المعرفة الدينية / تعدّد القراءات / التعددية الدينية.

مقالة

الحوزات العلمية

ودورها في نشر معارف القرآن وأهل البيت

السيد هاشم الموسوي

الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



التقليل المشهور صراحة: (إنني تارك فيكم التقليل كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

إن هذين التراثين يشكلان المحور الرئيسي للمعرفة الدينية، والحوزات العلمية هي المؤسسات المسؤولة بشكل خاص عن صيانة هذين الكنزين، تفسيرهما، تبيينهما وتوسيعهما.

رغم أن كثيراً من المراكز الدينية في العالم الإسلامي ركزت على القرآن الكريم فقط، إلا أن الحوزات العلمية الشيعية، مستفيدة من سيرة أهل البيت عليه السلام، وفهمت القرآن الكريم في ضوء سنة المعصومين عليه السلام، وقدمت هذا الفهم على أنه فهم كامل وصحيح لدين الإسلام.

إن التعليقات الفقهية، العقائدية والعرفانية العديدة التي جمعت في الحوزات هي مثال على هذا الارتباط بين الكتاب والعثرة. وتعتبر كتب مثل تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي رحمه الله أو مجمع البيان للطبرسي مظهراً ملموساً لهذا التفاعل العميق. تفاعل يستخدم القرآن الكريم وأحدث أهل البيت عليه السلام لفهمهم وعمق وشمول قدر الإمكان.

المهام المحددة للحوزات العلمية في العصر الحديث

في عالم اليوم، لم تعد الحوزات العلمية مجرد مراكز لتدريس العلوم التقليدية؛ بل إنها تلعب دوراً فاعلاً في الثقافة، المجتمع، الإعلام وحتى السياسة. ومن المهام الخاصة للحوزات العلمية في نشر تعاليم أهل البيت عليه السلام، وخاصة في

الجامعات، الأسر والتعليم والتربية لتعزيز العلاقة بين الحوزات العلمية والجمهور.

■ النقد الداخلي وضرورة التحول إلى جانب كل هذه القدرات، تحتاج الحوزات العلمية، مثل أي مؤسسات تاريخية أخرى، إلى النقد الداخلي وإعادة بناء الذات. وتشمل بعض الأضرار المحتملة، التركيز المفرط على العلوم التقليدية مع إهمال العلوم الدينية التطبيقية، الضعف في تنظيم إنتاج العلوم والاستجابة للاحتياجات الاجتماعية، الفشل في تحديث أساليب الدعاية والتعليم في العصر الرقمي، وعدم الاهتمام بجذب النخب وتعزيز رأس المال البشري في الحوزات.

إن التحول في الحوزات العلمية لا يعني التخلي عن التقاليد، بل إحيائها بشكل يتناسب مع متطلبات العصر. كما أن السنة الأصلية هي التي تستطيع أن تكتسب روحاً جديدة في أي وقت، وتقدم الرسالة الخالدة لأهل البيت عليه السلام في أشكال جديدة.

■ الحوزات العلمية والحضارة الإسلامية الحديثة

إن من أهم الأسئلة الاستراتيجية الأساسية التي تواجهها الحوزات العلمية هي كيفية تحديد علاقتها بمشروع الحضارة الإسلامية الجديدة. وإذا كان للأمة الإسلامية أن تعود إلى مكانتها الملهم للعالم، فإن هذا لن يكون ممكناً إلا بإحياء العقلانية الدينية، الأخلاق القرآنية، والعدالة العولية. ولا يمكن تشكيل هذا المثلث إلا من خلال مسار الحوزات العلمية.

ويجب على الحوزات العلمية أن تصبح محركاً لإنتاج المعنى في العالم المعاصر، معنى إلهي وإنساني في آن واحد، معنى تفوق التاريخ وأيضاً مرتبطة بحقائق اليوم. إذا استطاعت الحوزات العلمية، مع الحفاظ على عمقها المعرفي، أن تفكر في آفاق عالمية وتتابع رسالتها التاريخية بأدوات جديدة، فإنها بلا شك ستواصل لعب دورها الفريد في نشر تعاليم القرآن الكريم والعثرة الطاهرة عليه السلام.

المصدر: إذاعة طهران

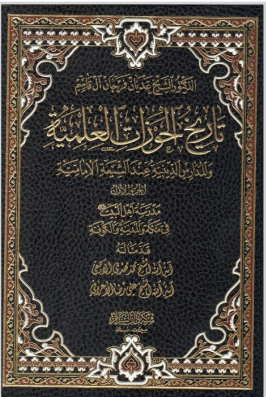
تاريخ الحوزات العلمية والمدارس الدينية عند الشيعة الامامية

الحاضر، وثانياً الاطلاع على النظام التعليمي والمتون الدراسية وبرز الفروع التخصصية العلمية لهذه الحوزات وما امتازت به، إضافة الى معرفة المؤسسين والباين لهذه الحوزات والمدارس، وجملة من الاهداف الاخرى ابرزها الاطلاع على مدى ارتباط هذه الحوزات الشيعية والمعاهد والحوزات عند المذاهب الاخرى في نفس البلد او البلدان المجاورة لها. الكتاب الذي قدم له آية الله الشيخ محمد مهدي الاصفى وآية الله الشيخ علي رضا الاعرافي الذي اقترح موضوع هذا الكتاب وواكب مراحل ووفر له مستلزماته، واجه صعوبات عدة، اولها موضوع البحث وشموله، عملية الموضوع وتخصصيته، فقدان او

الكيان الذي يعبر عن رأي الطائفة الامامية في مختلف شؤونها الدينية والاجتماعية والسياسية والفكرية ووقفت أمام الكثير من محاولات التحريف والتغريب. ولم يغفل الكاتب في بحثه عن دور المرجعية الدينية والحوزة العلمية في الحياة السياسية المعاصرة. الكتاب الذي يقع في ٥٠٦ صفحات الصادر عن شركة دار السلام (بيروت - لبنان) والمتوفر في مكتبة الشيخ بهاء الدين العالمي العامة، يقع القسم الاول منه في ستة مجلدات، سعى من خلالها الكاتب لجملة من الاهداف من خلال ابواب وفصول متسلسلة ومتناسقة ومتراطة، اولها التدوين التاريخي والجغرافي للحوزات والمدارس العلمية الشيعية منذ نشاتها والى زماننا

العلمي الذي خلفته هذه الحوزات للأجيال القادمة. وتكمن اهمية البحث، بحسب المؤلف من خلال اهمية الحوزة العلمية نفسها، ان هذه المؤسسة الدينية كانت ولا زالت تحظى باهتمام مراجع الدين والعلماء الاعلام والمحققين.. وتحتاج الى من يعرفها ويساير نشاتها وتطورها التاريخي والمراحل التي مرت بها والخرطة الجغرافية للمناطق التي انتشرت فيها، ليطلع على ذلك ابناء الامة الاسلامية، وطلاب العلم والمعرفة.

وتأتي اهمية البحث في هذا الموضوع، بحسب المؤلف، من خلال المكانة التي تبوأتها الحوزة العلمية والموقع البارز لها طيلة الفترة الزمنية التي عاشها التاريخ الشيعي، إذ مثلت



شهداء الفضيلة

الشهيد آية الله

الفومني الرشتي



اسمه ومولده

آية الله الحاج الشيخ علي الفومني الرشتي، ابن الملا محمد حسين، ولد في مدينة رشت سنة ١٢٦٨ هـ ق.

منزلته العلمية

تعلم المراحل الأولى من دراسته على يد والده، ثم درس الفقه والأصول والفلسفة وعلم الكلام على أيدي العلماء والفقهاء في رشت. وفي سنة ١٢٨٩ هـ ق سافر إلى كربلاء المقدسة لمدة خمس سنوات ليكمل تحصيلاته العليا. ثم هاجر سنة ١٢٩٤ هـ ق إلى النجف الأشرف، فحضر دروس كبار الأساتذة هناك وانتفع بعلمهم سنين طويلة. وبعد وفاة أستاذه الميرزا الرشتي سنة ١٣١٢ هـ ق عاد إلى مسقط رأسه، فاشتغل بإقامة صلاة الجماعة، وبالتدريس والقضاء، وأصبح مرجعاً لأهل بلده.

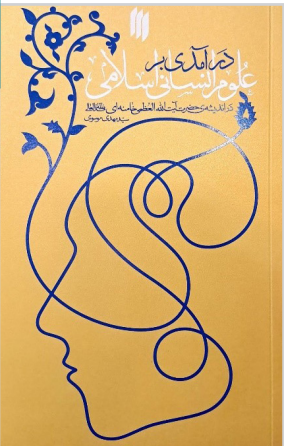
أساتذته

ومن أساتذته الميرزا حبيب الله الرشتي، الشيخ محمد حسن المامقاني، الشيخ محمد طه الجفقي، الشيخ زين العابدين المازندراني، والميرزا الرشتي وغيرهم.

نشاطه واستشهاده

انضمّ الشيخ علي الفومني إلى صفوف الداعين إلى المشروطة (الدستور)، لكنه عندما رأى أنّ الحركة الدستورية بدأت تنحرف عن مسير الدين والشريعة، وقف مع آية الله الخامي وآية الله الشهيد السيد حسين بحرالعلوم الرشتي، متضامنين مع آية الله الشيخ فضل الله النوري مطالبين بالمشروطة المشروعة، ومجاهدين ضدّ المشروطيين العلمانيين. وفي النهاية، شكل المشروطيون العلمانيون في مدينة جيلان لجنة سرّية لاغتيال مخالفهم، فاغتالوا أولاً آية الله الملا محمد الخامي، ثم بعده آية الله الشيخ علي الفومني، فاستشهد رحمه الله.

تعريف بكتاب



صدر حديثاً كتاب "درآمدی بر علوم انسانی اسلامی در اندیشه آیت الله العظمی خامنه‌ای مد ظله العالی" [مقدمة في العلوم الإنسانية الإسلامية في فكر سماحة آية الله العظمى الخامني مد ظله العالی] تأليف السيد مهدي الموسوي.

ينظر سماحة آية الله العظمى الخامني دام ظله إلى العلم والعلوم الإنسانية من منظور فلسفيّ لاوهوتي، وقد فتح آفاقاً جديدة في هذا المجال، ثوّه الإنسان إلى ما هو أبعد من الرؤى السائدة. في هذا الكتاب، تمّت دراسة نظريات سماحته حول العلوم الإنسانية الإسلامية بصورة شاملة وكاملة. فهو، بصفته مجتهداً وحكيماً، قد قام بتبيين المعارف الإسلامية والإنسانية بأسلوبٍ خاض ومميّز، مستفيداً من آفاق جديدة إنسانيّة وحضاريّة في تحليل القضايا المتعلقة بالإنسان. كما أنه في مواقفهِ المتعلقة بقيادة المجتمع ومواجهته للظواهر الداخليّة والخارجيّة، يؤكّد دوماً على الأصول والمباني العلميّة والإنسانيّة. في جزء من هذا الكتاب نقراً: "يرى سماحته أنه «عندما يكون المقصود هو مقارعة الفلسفات الغربيّة ومصارعتها، فالفلسفة أمرٌ لازمٌ لا بدّ منه»، ومن ثم، إذا كان الهدف نقد العلوم الانسانيّة الغربيّة المبنيّة على الفلسفات المادّيّة الغربيّة، فإننا لا بدّ أن نعتد على الفلسفة اعتماداً أساسيّاً".